سُورَةُ القَلَمِ

التَّعريف العامُّ بالسّورة:

المكّيُّ والمدنيُّ وعد الآي:

سورة القلم مكّيَّة اتِّفاقًا، وقد ذَكَرَ ابنُ عطيَّة[1] والسُّيوطيُّ[2] الإجماعَ على ذلك، وتبعهم في ذلك كثيرٌ من المفسِّرين، وإن كان الماورديُّ قد نقل عن ابن عبّاس رضي الله عنهما: أنَّها مكّيَّة من أوَّلها إلى قوله سبحانه: ﴿سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ﴾، ومن بعد ذلك إلى قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ﴾ مدنيٌّ، ومن بعد ذلك إلى قوله: ﴿أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾ مكّيٌّ، ومن بعد ذلك إلى قوله: ﴿فَٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ مدنيٌّ، وباقي السّورة مكّيٌّ[3][4]، ولا شكَّ أنَّه لم يثبت شيءٌ من الرِّوايات في ذلك، وموضوعاتُ السّورةِ وأساليبُها ممّا يتَّصل بالعهد المكّيِّ دون المدنيِّ، وأمّا عدد آياتها؛ فهي اثنتان وخمسون آية باتِّفاق علماء العدد[5].

ترتيب النُّزول وترتيب المصحف:

ترتيبها المصحفيُّ بين سورتَي الملك والحاقَّة

سورة القلم هي الثّامنة والسُّتّون في التَّرتيب المصحفيِّ الشَّريف، وهو التَّرتيب الثّابت والمُعوَّل عليه عند أهل النَّظر والتَّحقيق، وقد جاء ترتيبُها بين سورتي المُلك والحاقَّة، وأمّا ترتيبها النُّزوليُّ؛ فقيل فيه: إنَّها السّورةُ الثّانية نزولًا، نَزَلَتْ بَعدَ سورَةِ العلق وقَبلَ سورَةِ المزمِّل[6]، وقيل: بل هي الثّالثة نزولًا، بعد سورتي الفاتحة والعلق

(1) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 5/ 345.
(2) السّيوطيّ، الإتقان في علوم القرآن: 1/ 42.
(3) الماورديّ، النّكت والعيون: 6/ 59، والسّيوطيّ، الإتقان في علوم القرآن: 1/ 66.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 29/ 7.
(5) الدّاني، البيان في عدّ آي القرآن، ص: 252.
(6) السّيوطيّ، الإتقان في علوم القرآن: 1/ 42.

وقبل سورة المزَّمِّل[1]، وقيل: بل هي الرّابعة، سبقتها سور: العلق، والمدثر، والمزمِّل[2]، وقيل غير ذلك.

فضائل السّورة:

سورة القلم من المفصَّل

سورة القلم من طوال المفصَّل الذي قال فيه الحبيب ﷺ فيما رواه عنه واثلة بن الأسقع رضي الله عنه: "أُعطيتُ مكانَ التَّوراةِ السَّبعَ الطِّوالَ، وأُعطيتُ مكانَ الزَّبورِ المئين، وأُعطيتُ مكانَ الإنجيلِ المثانيَ، وفُضِّلتُ بالمُفصَّلِ"[3].

اسم السّورة ومناسبة تسميتها:

سـورةُ القـلـم اشتهرت بعدَّة أسماء

وردت تسميتها بسورة (القلم) في كثيرٍ من المصاحف، وفي صحيح البخاريِّ وردت تسميتُها بـ ﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ﴾[4]، وفي سنن التِّرمذي سورة ﴿نٓ﴾[5]، وقد ذكروا أنَّ تسميتها بهذا الاسم؛ لورود هذه الألفاظ في أوَّلها، وهذا الرَّأيُ ليس بشافٍ ولا كافٍ، فقد وردت ألفاظٌ في أوائل كثيرٍ من السّور، ومع ذلك لم تُسمَّ باسمها، وقد قام البقاعيُّ بالرَّبط بين أسمائها ومقصودها خيرَ ربطٍ، فقال: "ومقصودُها: إظهار ما سُتِر، وبيانُ ما أُبهِم في آية: ﴿فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٢٩﴾ [الملك: 29]، بتعيين المهتدي الذي بَرْهَن على هدايته حيازتُه العِلمَ الذي هو النّور الأعظم، الذي لا يضلُّ بمصاحبته، بتقبُّل القرآن، والتَّخلُّق بالفرقان، الذي هو صفة الرَّحمن، وأدلُّ ما فيها على هذا الغرض: ﴿نٓ﴾، وكذا: ﴿وَٱلۡقَلَمِ﴾؛ فلذا سُمّيت بكلٍّ منهما، وبالكلام على كلٍّ منهما يُعرف ذلك، وحاصله: أنَّ النّون مبيَّن محيط في بيانه، كما يحيط ضوءُ الشَّمس بما يظهره، وكما تحيط الدَّواة بمِدادها، بآية

(1) دروزة، التّفسير الحديث: 1/ 353.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 29/ 58.
(3) أخرجه أحمد في المسند، برقم: (16982)، والطّبرانيّ في الكبير: 22/ 76، برقم: (187)، والبيهقيّ في شعب الإيمان، برقم: (2192).
(4) البخاريّ في صحيحه، باب تفسير سورة القلم: 4/ 1869.
(5) التّرمذيّ في سننه، باب وَمِنْ سورَةِ: (ن): 5/ 424.

ما دلَّ عليه بمخرجه وصفاته، واستقراء الكلم الواقع فيها المعاني التي اشتركت في لفظه، وأمّا القلم؛ فإبانتُه للمعارف أمرٌ لا يُنكَر"[1].

والحقُّ أنَّ ما قاله هذا العالمُ الألمعيُّ مرتبطٌ بمحورها العامِّ الذي يقوم على بيان أثر العِلم في العصمة من الوقوع في الكفر وفي الاتِّصاف بالأخلاق الرَّفيعة التي تحمي صاحبَها من الوقوع في العذاب.

المحور العام للسّورة:

محـور سـورة القلم يقوم على تثبيت النَّبيّ ﷺ ورفع شأنه

إذا كان محورُ سورة المُلك يقوم على التَّعريف بصفات الله تعالى التي تستلزم خضوعَ العبادِ له وتسليمهم لقدرته، واستعراضَ الأدلَّة الكونيَّة على وجوده وملكوته، فإنَّ محور سورة القلم يقوم على تثبيت النَّبيِّ ﷺ والفئةِ المؤمنة معه أمامَ شبهات المشركين وافتراءاتهم حولَه وحولَ أصحابه، من خلال فضح المنظومات التَّعليميَّة والأخلاقيَّة، التي أقاموا عليها افتراءاتهم.

لذا فقد اقتضاها هذا المحور التعرض للأمور الآتية بالذِّكر:

أولًا: بدأت السورة آياتها بالقَسَم بالقلم وما يسطرون، بأنَّ هذا النَّبيَّ ليس بمجنون كما يزعمون، وبأنَّه على خُلقٍ عظيم.

ثانيًا: نهت السورة النَّبيَّ ﷺ عن طاعة أصنافٍ من النّاس ممَّن تجرَّدوا من القيم الأخلاقيَّة، كالمكذِّبين وكلِّ حلّافٍ مهينٍ، همّازٍ مشّاءٍ بنميم، منّاعٍ للخير معتدٍ أثيم، عُتُلٍّ بعد ذلك زنيم، ثمَّ توعَّدت أصحابَ هذه الصِّفات بأنَّه سيَسِمُهم على الخرطوم. وخاطبت المشركين بالحِجاج العقليِّ من خلال مجموعة من الأسئلة الإنكاريَّة المتتالية، التي تكشف زيفَ شبهاتِهم وافتقارَهم الأدلَّةَ في إثباتها؛ إذ إنَّها قامت على أسانيدَ واهية.

ثالثًا: ضربت السورة لأهل مكَّة أُنموذجًا في قصَّة أصحاب الجنَّة،

(1) البقاعيّ، مصاعد النّظر: 3/ 111.

وما أقسموا عليه من نيَّة السّوء، ثمَّ ما حلَّ بجنَّتهم، وتلاومهم بعد ذلك واتِّهامهم لأنفسهم بالظُّلم والطُّغيان، ولكن بعد فوات الأوان.

رابعًا: أوصت السورة النَّبيَّ ﷺ بأن يصبر على أذاهم، ولا يتعجَّل عليهم كما فعل يونسُ عليه السلام، الذي ابتلاه ربُّه بعد ذلك بأن يبتلعَه الحوتُ، ولولا نعمة ربِّه عليه بأن ألهمَه التَّسبيحَ والاستغفار لَلَبث في بطنه إلى يوم البعث؛ لذلك فعليه أن يصبر عليهم، واللّهُ تعالى ناصرُه عليهم.

موضوعات السّورة وخصائصها:

مَـــدارُ ســورة القلم يدور حول تثبيت النَّبيِّ ﷺ وتبشيره بظهور دعوته

بُدِئت سورة القلم بالقَسم بالقلم؛ تعظيمًا له، ولنفي تُهَم المشركين ومزاعمِهم الباطلة، ووَصفِ النَّبيِّ ﷺ بالخُلق العظيم، وأردفت ذلك ببيان سوءِ أخلاق بعضِ الكفّار وافترائهم على الرَّسول ﷺ، وتهديدِهم بما أعدَّ اللّهُ لهم من العذاب الأليم، ثمَّ ضربت المثلَ لكفّار مكَّة بأصحاب الجنَّة بإحراقها وإتلافها؛ بسبب كفرِهم وجُحودِهم نعمةَ الله، وعزمِهم على منع حقوقِ الفقراء والمساكين، وقارنت بين المؤمنين والمجرمين، ووبَّخت المشركين على أحكامهم الفاسدة، وفنَّدت دعاويهم، وأقامت الحُججَ عليهم، وأبانت أحوالَهم في الآخرة وموقفَهم المُخزي، ثمَّ هدَّدت المشركين المُكذِّبين بالقرآن.

وخُتِمت السّورةُ بأمر النَّبيِّ ﷺ بالصَّبر على أذى المشركين، وحذَّرته من التَّبرُّم والتَّضجُّر في تبليغ دعوته، وأعلنت حمايتَه من أذاهم، ودحضت افتراءَهم بأنَّه مجنون، وردَّت عليهم بأنَّ القرآن عظةٌ وعِبرةٌ للعالَمين، فكيف يكون المُنزَّل عليه مجنونًا؟[1].

الخصائص الموضوعيَّة للسورة:

أولًا: امتازت سورة القلم ببراعة الاستهلال بقوله تعالى: ﴿نٓ

(1) الزّحيليّ، التّفسير المنير: 29/ 42، 43.

تميَّزت سورة القلم بموضوعات أفردتها عن غيرها من السّور

﴿وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾؛ إذ لم تشاركها فيه أيُّ سورةٍ أخرى، وقد ذكر الماورديُّ عشرة أقوال في معنى النّون: أوَّلها: أنَّ النّون الحوت الذي عليه الأرض. الثّاني: أنَّ النّون الدَّواة. الثّالث: أنَّه حرفٌ من حروف الرَّحمن. الرّابع: هو لوح من نور. الخامس: أنَّه اسم من أسماء السّورة، وهو مأثور. السّادس: أنَّه قَسَمٌ أقسم الله به، ولله تعالى أن يُقْسِم بما يشاء. السّابع: أنَّه حرف من حروف المعجم، وهذا الذي عليه أكثر العلماء. الثّامن: أنَّ نون بالفارسيَّة (كُن). التّاسع: معناه: تكوين الأفعال ﴿وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾. العاشر: أن يريد بالنّون النَّفْس؛ لأنَّ الخطاب متوجِّهٌ إليها بغير عينها بأوَّل حروفها، والمُراد بالقلم: ما قدَّره الله لها وعليها من سعادة وشقاء؛ لأنَّه مكتوب في اللوح المحفوظ[1].

ثانيًا: تميَّزت سورةُ القلم بأنَّها تناولت قصَّةَ أصحاب الجنَّة؛ إذ لم تَرِد في غيرها من السّور.

الخصائص الأسلوبيَّة للسورة:

تفرَّدت سورة القلم بخصائص أسلوبية ميزتها عن غيرها من السّور

أولًا: تميَّزت سورةُ القلم بكثرة أسلوب الاستفهام التَّقريريِّ والإنكاريِّ فيها؛ إذ ورد نحو عشر مرّات[2].

ثانيًا: تميَّزت سورةُ القلم بتكرُّر حرف النّون فيها في جميع فواصلها، ممّا أعطاها إيقاعًا صوتيًّا مميّزًا تلاءمَ مع محورها، وترافقَ ذلك مع قصر آياتها وجَرْس صوتِها.

ثالثًا: تميَّزت سورةُ القلم بوفرة المشتقّات اللُّغويَّة وتنوُّعها، فقد حوت شتّى أنواع الأفعال الماضويَّة والمضارعة والأمر، وحوت أسماءَ كثيرةً كذلك، ومنها عدد كبير من صيغة اسم الفاعل، مثل:

(1) الماورديّ، النّكت والعيون: 6/ 60.

(2) الآيات: [28، 35، 36(2)،37، 39، 40، 41، 46، 47].

﴿بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾، ﴿ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾، ﴿نَآبِمُونَ﴾، ﴿صَٰرِمِينَ﴾، ﴿قَٰدِرِينَ﴾، ﴿لَضَآلُّونَ﴾، ﴿ظَٰلِمِينَ﴾، ﴿طَٰغِينَ﴾، ﴿رَٰغِبُونَ﴾، ﴿مُصْبِحِينَ﴾... ومن أسماء المفعول: ﴿بِمَجْنُونٍ﴾، ﴿مَمْنُونٍ﴾، ﴿ٱلْمَفْتُونُ﴾، ﴿مَحْرُومُونَ﴾، ﴿مَكْظُومٌ﴾، ﴿مَذْمُومٌ﴾... ومن صيغ المبالغة: ﴿حَلَّافٍ﴾، ﴿هَمَّازٍ﴾، ﴿مَّشَّآءٍ﴾، ﴿مَّنَّاعٍ﴾، ﴿عَظِيمٍ﴾، ﴿مَّهِينٍ﴾، ﴿بِنَمِيمٍ﴾، ﴿أَثِيمٍ﴾...

رابعًا: امتازت سورة القلم بكثرة شواهد الجناس الاشتقاقيِّ فيها، من مثل: ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ﴾، ﴿تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾، ﴿بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ﴾، ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَآءُ فَلْيَأْتُواْ بِشُرَكَآئِهِمْ﴾، ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ﴾، ﴿بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾، ﴿كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ﴾.

خامسًا: حَوَت سورة القلم قاموسًا معجميًّا من ألفاظ اليمين، فضلًا عن ابتدائها بالقَسم، وهي: ﴿حَلَّافٍ﴾، ﴿أَقْسَمُواْ﴾، ﴿أَيْمَٰنٌ﴾.

سادسًا: حَوَت سورة القلم كذلك قاموسًا من ألفاظ التَّعلُّم والتَّعليم، من مثل: ﴿نٓ﴾؛ إذ قيل في معناها عند مَن ذهب إلى أنَّها ليست من حروف المعجم المُقطَّعة أنَّ معناها الحِبر أو الدَّواة، ﴿وَٱلْقَلَمِ﴾، ﴿يَسْطُرُونَ﴾، ﴿أَعْلَمُ﴾، ﴿أَسَٰطِيرُ﴾، ﴿يَعْلَمُونَ﴾، ﴿كِتَٰبٌ﴾، ﴿تَدْرُسُونَ﴾، ﴿يَكْتُبُونَ﴾، ﴿ٱلذِّكْرَ﴾.

سابعًا: تكرَّر في سورة القلم لفظ الجنون: ﴿مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾، ﴿بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ﴾، ﴿وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ﴾، وذلك مرتبط بتنزيه النَّبيِّ ﷺ عن هذه الفرية.

ثامنًا: حَوت سورة القلم كذلك قاموسًا معجميًّا من ألفاظ المنظومة الأخلاقيَّة وأنساقها، فبدأت بوصف النَّبيِّ ﷺ بأنَّه على ﴿خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، ثمَّ ذكرت من الأخلاق والفعال القبيحة: ﴿فَيُدْهِنُونَ﴾، ﴿حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾، ﴿هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ﴾، ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾، ﴿عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾، ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾، ﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ﴾، ﴿لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ﴾.

تاسعًا: تميَّزت سورة القلم بأنَّها حَوت أبنية صرفيَّة لم تأتِ في غيرها من السّور، مثل: ﴿يَسْطُرُونَ﴾، ﴿فَسَتُبْصِرُ﴾، ﴿ٱلْمَفْتُونُ﴾، ﴿تُدْهِنُ﴾، ﴿حَلَّافٍ﴾، ﴿هَمَّازٍ﴾، ﴿مَّشَّآءٍ﴾، ﴿عُتُلٍّۭ﴾، ﴿زَنِيمٍ﴾، ﴿سَنَسِمُهُۥ﴾، ﴿فَتَنَادَوْاْ﴾، ﴿ٱغْدُواْ﴾، ﴿فَٱنطَلَقُواْ﴾، ﴿يَتَلَوَمُونَ﴾، ﴿مَكْظُومٌ﴾، ﴿تَدَارَكَهُۥ﴾، وغيرها.

عاشرًا: تميَّزت سورة القلم بأنَّها حَوت ألفاظًا فريدة في مادَّتها وبنائها الصَّرفيِّ، مثل: ﴿بِنَمِيمٍ﴾، ﴿زَنِيمٍ﴾، ﴿حَرْدٍ﴾، ﴿ٱلْخُرْطُومِ﴾، كما انفردت بذكر مادَّة (صرم) في ثلاثة أبنية هي: ﴿لَيَصْرِمُنَّهَا﴾، ﴿كَٱلصَّرِيمِ﴾، ﴿صَٰرِمِينَ﴾.

الحادي عشر: تميَّزت سورة القلم بوفرة الأنساق التَّعبيريَّة التي لم تتكرَّر في غيرها، حتّى تكاد تكون كلُّ أنساقها كذلك، ولكنَّنا نذكر بعضها على سبيل التَّمثيل: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾، ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، ﴿وَدُّوا۟ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾، ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾، ﴿هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ﴾، ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾، ﴿عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾، ﴿سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ﴾، ﴿إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾، وغيرها.

مناسبة السورة لما قبلها:

سـورة القلم متَّصلة تمامًا بسورة الملك مضمونًا وأسلوبًا

وأمّا وجهُ اعتلاقِ سورة القلم بسورة الملك؛ فيقول فيه الغرناطيُّ: "لَمّا تضمَّنت سورةُ المُلك من عظيم البراهين ما تَعجز العقولُ من استيفاء الاعتبار ببعضه، كالاعتبار بخلق السَّماوات، كما أشعر خصوص اسم الرَّحمن بما في هذه الأدلَّة المبسوطة من الرَّحمة للخلائق لمن رُزِقَ الاعتبار، ثمَّ نبَّه تعالى على ما يدفع الرَّيب، ويزيح الإشكال؛ حتّى يصحَّ عندك ما أخبرت به بالمعاينة، ولا يبقى معك في ذلك شبهة: ﴿فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۝٣﴾ [الملك: 3]، أي: صدوع وشقوق، ثمَّ أمر تعالى بتكرير البصر فيهن متصفِّحًا ومتمتِّعًا، هل تجد عيبًا أو خللًا ﴿يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا﴾ [الملك: 4]، فَلعظيم ما انطوت عليه سورةُ الملك من البراهين، أُتبِعت بتنزيه الآتي به ﷺ ممّا تقوَّله المُبطلون، مُقْسِمًا على ذلك؛ زيادةً في التَّعظيم، وتأكيدًا في التَّعزيز والتَّكريم، فقال تعالى: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾"[1].

(1) الغرناطيّ، البرهان في تناسب سور القرآن، ص: 343، 344.

وقد ربط الزُّحيليُّ بين السّورتَيْن في وجهَيْن:

ذَكَرَ اللّهُ تعالى في آخر سورة تبارك الملك تهديدَ المشركين بتغوير الماء، وذَكر في سورة القلم دليلًا على ذلك، وهو إذهابُ ثمرِ البستان في ليلة بطائف طاف عليه، وهو نار من السَّماء أحرقته، وهم نائمون، فلم يجدوا له أثرًا.

ذكر اللّهُ تعالى في سورة الملك أدلَّةَ قدرتِه الباهرة وعلمِه الواسع، وأثبت البعث، وهدَّد المشركين بالعذاب الأليم في الدُّنيا والآخرة، وحثَّهم على الإيمان باللّه وحده لا شريك له، وبالبعث وبالرَّسول محمَّد ﷺ، ثمَّ برَّأ اللّهُ نبيَّه ﷺ في مطلع سورة القلم من أباطيل المشركين، ونسبتهم رسولَ اللّه ﷺ إلى السِّحر أو الشِّعر أو الجنون، وأثنى عليه بالخُلُق العظيم[1].

(1) الزّحيليّ، التّفسير المنير: 29/ 41، 42.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثالث والستون،
سورة المُلك من الآية 12 إلى سورة المَعَارج الآية 14
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثالث والستون، سورة المُلك من الآية 12 إلى سورة المَعَارج الآية 14
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 63 ، 822 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-647-00-3
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 63 : المجلد الثالث والستون، سورة المُلك من الآية 12 إلى سورة المَعَارج الآية 14.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-647-00-3
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-7111585 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
"تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام"
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي "النجار"